



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольствен
ная и
сельскохозяйств
енная
организация
Объединенных

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Agricultura y la
Alimentación

لجنة البرنامج

الدورة السادسة بعد المائة

روما 21-25 مارس/آذار 2011

تقرير حول التقدم المحرز في برنامج العمل متعدد السنوات للجنة

1- أعد هذا التقرير رئيس لجنة البرنامج بعد المناقشات التي دارت في الاجتماعات السابقة للجنة والمساهمات الخطية التي رفعها أعضاء اللجنة حتى تاريخ 4 مارس/آذار 2011.

ألف - تخطيط البرامج وتحديد الأولويات

خلال فترة السنتين 2010-2011 ناقشت لجنة البرنامج المسائل التالية المتعلقة بالبرنامج وبتحديد الأولويات:

- الأولويات المتعلقة بالعمل الفني للمنظمة في فترة السنتين 2012-2013
- إستراتيجية المنظمة المتعلقة بتنمية القدرات
- الخطة متوسطة الأجل 2010-2013 (منقحة) وبرنامج العمل والميزانية 2012-2013
- إستراتيجية المنظمة بشأن تنمية القدرات
- الصحة الحيوانية المستدامة والمخاطر على صحة الإنسان ذات الصلة بالحيوان التي تم احتوائها - دعماً لجدول أعمال "صحة واحدة" الناشئ.

2- وافق المجلس على جميع التوصيات التي اقترحتها اللجنة حتى الآن. وقد كانت توصيات اللجنة توافقيّة ودقيقة.

3- استعرضت اللجنة أولويات المنظمة لفترة السنتين 2012-2013 خلال اجتماع غير رسمي كما استعرضتها في دوراتها الرسمية. وقد كانت عمليات تبادل وجهات النظر مع الفرق المعنية بالاستراتيجية ومع المدير العام المساعد مفيدة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

جداً لأنها أتاحت مزيد من التركيز على المجالات الرئيسية للتغيير في برنامج العمل والميزانية، غير أن الدورة الرسمية قد تعثرت إلى حد كبير بسبب تأخر وصول وثائق المعلومات الأساسية. في المستقبل، ينبغي النظر في كيفية الاستماع إلى المدراء العامين المساعدين أيضاً، ربما عن طريق وصلات الفيديو. كما يجب النظر لاحقاً في الوقت اللازم لمناقشة الأسباب الكامنة وراء مجالات الاهتمام وسحب الاهتمام وانعكاساتها المترتبة على الموارد.

تقييم برنامج العمل والميزانية 2012-2013 المقترح [على أن يتم تحديثه في الدورة السادسة بعد المائة]

4- تم تنفيذ هذا العمل بالتشاور مع الرئيس المستقل للمجلس، ومع لجنة المالية. ويتوجب توحيد طرق الإبلاغ من قبل المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية بشكل أكبر لتسهيل مناقشة لجنة البرنامج بخصوص الأولويات المقترحة من قبلها. كما ينبغي تنمية التشاور مع رؤساء المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية من أجل تحسين المناقشات حول أولوياتهم في لجنة البرنامج. وتقضي إحدى الطرق للقيام بذلك بأن ينظم الرئيس المستقل للمجلس اجتماعاً تنسيقياً قبل انعقاد اجتماعات اللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية، كما حصل في العام 2010.

باء - رصد تنفيذ البرنامج القائم على النتائج

5- نوقشت القضايا التالية المتعلقة بالرصد القائم على النتائج لتنفيذ البرنامج، من قبل لجنة البرنامج والاجتماع المشترك للجنة البرنامج والمالية، على التوالي:

- التقرير المتعلق بتنفيذ لبرنامج 2008-2009 (الاجتماع المشترك)
- التقرير التجميعي لاستعراض منتصف المدة - 2010، بما في ذلك استعراض تنفيذ برنامج العمل والميزانية 2010-2011 واقترح التعديلات
- التقدم المحرز في تنفيذ برنامج التعاون الفني (ثلاث مرات، الاجتماع المشترك)

6- وقد برزت كافة النصائح والمقررات حول تعديلات البرنامج الصادرة عن المجلس، في توصيات كل من لجنة البرنامج والاجتماع المشترك. وقد كانت توصيات اللجنة والاجتماع المشترك المقدمة إلى المجلس دقيقة وتوافقية.

7- ناقش الاجتماع المشترك الخطوط العريضة للتقرير التجميعي لاستعراض منتصف المدة، والمخطط المشروع للتقرير المتعلق بتنفيذ البرامج. تم عرض ومناقشة التقرير التجميعي لاستعراض منتصف المدة - 2010 بما في ذلك استعراض تطبيق برنامج العمل والميزانية 2010-2011 واقترح التعديلات في الدورة السادسة بعد المائة. [على أن يتم تحديثه عقب الدورة السادسة بعد المائة].

جيم - التقييم

8- ناقشت اللجنة البنود التالية للتقييم:

- ميثاق مكتب التقييم لدى المنظمة
- خطة العمل الإرشادية المتجددة للتقييم الاستراتيجي ولتقييم البرنامج 2010-2012
- التقييم الاستراتيجي للبرمجة القطرية للمنظمة واستجابة الإدارة
- تقييم أنشطة المنظمة المتعلقة بتنمية القدرات في أفريقيا واستجابة الإدارة
- التقييم الآني الثاني لعمل المنظمة بشأن أنفلونزا الطيور واستجابة الإدارة
- تقييم القدرات التشغيلية للمنظمة في حالات الطوارئ واستجابة الإدارة
- التقييم المواضيعي المشترك للدعم المقدم من المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي إلى نظم المعلومات عن الأمن الغذائي واستجابة الإدارة
- تقييم دور المنظمة وعملها في ما يتعلق بالمياه واستجابة الإدارة
- تقييم لتدخلات المنظمة الممولة من الصندوق المركزي للاستجابة في حالات الطوارئ واستجابة الإدارة
- تقييم المكاتب الإقليمية ودون الإقليمية للمنظمة لمنطقة الشرق الأدنى واستجابة الإدارة
- فعالية المنظمة على المستوى القطري: تجميع التقييمات في مرحلة ما بعد الصراع والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية (جمهورية الكونغو الديمقراطية وطاجيكستان والسودان)، واستجابة الإدارة
- فعالية المنظمة على المستوى القطري: تجميع لتقييمات في البلدان الكبيرة التي تشهد نمواً سريعاً (الهند والبرازيل) واستجابة الإدارة
- متابعة التقييم المستقل لدور المنظمة والعمل في مجال الإحصاءات

9- وقد حرصت اللجنة على اختيار موضوعات التقييم فأعطت بالتالي توجيهات بتركيز العمل التقييمي للمنظمة على القضايا الاستراتيجية. أما جميع التقييمات التي تمت الموافقة عليها في المستقبل فهي ذات طابع استراتيجي.

10- وقد ناقشت اللجنة بقدر واف تقارير التقييم واستجابات الإدارة. كما تابعت اللجنة كذلك التوصيات السابقة للجنة البرنامج بالاستناد إلى تقارير التقييم واستجابات الإدارة، بهدف ضمان إدراج توصياتها في عمل المنظمة. وفي حين أن هناك أدلة على الفرق المعنية بالاستراتيجية قد نظرت في توصيات التقييم، فلم يتضح تماماً كيف تنعكس هذه التوصيات منهجياً، على سبيل المثال في العمل المؤدي إلى برنامج العمل والميزانية.

11- عند النظر في المواضيع المستقبلية للتقييم قد يكون من المفيد النظر في المواضيع ذات الصلة بهيكل ومحتوى وأداء البرنامج الميداني للمنظمة بما يشمل النظم القائمة لتخطيط المشاريع ورصدها. ويمكن أيضاً النظر في المزيد من التقييم لجوانب عملية تحقيق اللامركزية فضلاً عن تقييم مواضيع رئيسية أو أهداف استراتيجية فردية تتعلق بالتحديات العالمية الملحة.

دال - تنفيذ خطة العمل الفورية وإدراجها في برنامج العمل والميزانية

12- قررت لجنة المالية ورؤساء لجنة البرنامج مناقشة القضايا المتبقية المتعلقة بخطة العمل الفورية التي لم يتم التوصل إلى أي قرارات بشأنها بعد في الاجتماعات المشتركة بين لجنتي البرنامج والمالية.

- الاستفادة من برنامج التعاون التقني على أساس المنح: معيار الأهلية (مرتان)
- الاستعراض الأولي للهيئات القانونية مع الإشارة بوجه خاص إلى الهيئات المذكورة في المادة الرابعة عشرة وعلاقتها بالمنظمة
- نظام تخطيط الأعمال ورصدها والإبلاغ عنها القائم على النتائج (الاجتماع المشترك، مرتان)
- تعبئة الموارد والاستراتيجية الإدارية (الاجتماع المشترك، مرتان)
- التقدم المحرز في تحقيق اللامركزية (الاجتماع المشترك)
- تصور يتعلق بهيكل وأداء المكاتب اللامركزية (الاجتماع المشترك)
- إستراتيجية المنظمة المتعلقة بالشراكات مع القطاع الخاص (الاجتماع المشترك)

13- ولم تتضح بالكامل المسؤوليات بين ولايات لجنة البرنامج، ومدونة قواعد السلوك الخارجي المستقل والفريق العامل مفتوح العضوية. ولكن لجنة البرنامج قد نفذت إجراءات خطة العمل الفورية المتصلة مباشرة بعمل لجنة البرنامج (الإجراءات 2-35، 2-36، 2-38، 2-39، 2-44، 2-45، 2-46، 2-47). في المستقبل، يجب المواظبة على التخطيط الدقيق بين جداول أعمال لجنة المالية ولجنة البرنامج والاجتماعات المشتركة بغية تجنب الازدواجية بينها.

هاء - أساليب العمل المحسنة وكفاءة لجنة البرنامج

14- وقد ناقشت لجنة البرنامج مسألتين متعلقتين بأساليب عملها:

- برنامج عمل لجنة البرنامج متعدد السنوات
- إستعراض التقدم المحرز في برنامج العمل متعدد السنوات للجنة.

15- تم تيسير صياغة برنامج العمل متعدد السنوات من خلال حلقات دراسية غير رسمية. وكانت لجنة البرنامج هي الأولى من بين الأجهزة الرئاسية التي تستكمل برنامج العمل متعدد السنوات الذي وافق عليه المجلس لاحقاً.

16- بصورة عامة، لقد كانت لجنة البرنامج كفوءة وفعالة. فقد اتسمت جداول الأعمال بتركيزها مع أنها كانت حافلة بالنقاط. وقد أدى هذا في بعض الأحيان إلى حالات كانت تجري فيها النقاشات بدون ترجمة. وهكذا فإن تحسين إدارة الوقت سيستوجب المزيد من المرونة في الاجتماعات مستقبلاً، لا سيما مع مراعاة الحجم المتزايد لعمليات التقييم.

17- كانت التوصيات المرفوعة إلى المجلس وإلى إدارة المنظمة دقيقة وقاطعة وأعرب المجلس عن تقديره لشكلها العام.¹ وبالتالي كانت عملية الإدلاء بالآراء والتعليقات للجهات المعنية مرضية. وقد كانت أجواء العمل ودية وتعاونية، كما عبّر أعضاء اللجنة عن انفتاحهم للتسويات.

18- تميزت علاقات العمل مع لجنة المالية وأمانة المنظمة بسلاستها. أما العلاقات مع الأجهزة الرئاسية الأخرى فقد كانت أقل انتظاماً ولكن كانت أيضاً ودية كما سهلت تبسيط أعمال الأجهزة الرئاسية. في المستقبل هناك حاجة إلى تنظيم هذه العلاقات.

19- لبت الأمانة طلب لجنة البرنامج بتوحيد طريقة التقديم في الوثائق الأساسية بما في ذلك صفحة الغلاف. ولكن التأخير في تسلم الوثائق من الأمانة بجميع اللغات في الوقت المطلوب قد طرح مشكلة كبيرة. يجب الالتزام بالقواعد في هذا الصدد كي تتمكن البلدان الأعضاء من أداء الدور المتوقع منها في الحوكمة.

20- استقطبت الاجتماعات الرسمية حضوراً واسعاً ووفرت فرصاً للمزيد من المناقشات المعمقة بشأن القضايا الأهم (لا سيما تحديد أولويات عمل المنظمة) الواردة على جدول أعمال لجنة البرنامج. وقد أعرب أعضاء اللجنة عن تقديرهم لها، وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار كطريقة لتحضير عقد الجلسات الرسمية في المستقبل.

¹ الفقرة REP/139 البند 20.